

اكتب عن حياة غلام على آزاد البلغرامى و مساهمته

(Write on the life of غلام على آزاد البلغرامى and mention his contribution)

غلام على آزاد البلغرامى (١١١٠-١٢٠٠ هـ)

هو حسان الهند ، الأديب والكاتب البارع ، و الشاعر العظيم و العالم الكبير ، الامام العملاق العلامة غلام على آزاد البلغرامى من الشخصيات الإسلامية التي كان لها الأثر الكبير في ثروة العلم والأدب .

ولد السيد غلام على ازاد في سنة ١١١٠ هـ في بلدة بلغرام في اوتربراديش (UP) و نشأ في اسرة علمية, مال ازاد البلغرامى أكثر تعليمه من علماء أسرته فدرس الكتب الدراسة على السيد طفيل محمد اترولوى، أخذ الحديث واللغة و السيرة عن جده لأمه السيد عبد الجليل البلغرامى، كما حصل الأدب و العروض من خاله السيد محمد البلغرامى. خرج في سنة ١١٥٠ هـ لسفر الحج وبقي في الحرمين الشريفين سنتين و درس الصحاح الستة في المدينة المنورة على الشيخ محمد حيات السندى كما استفاد في مكة المكرمة على الشيخ عبد الوهاب الطنطاوى المصري. مات في سنة ١٢٠٠ هـ.

كان غلام على ازاد شاعرا، كاتباً، مؤرخاً كبيراً كما أشار اليه السيد عبد الحي الحسنى في كتابه الشهير "نزهة الخواطر" قائلاً: لم يكن له نظير في زمانه في النحو و اللغة و الشعر و البديع و التاريخ و السير و الأنساب. كان شاعرا بارعا في اللغتين العربية و الفارسية، و لكن جل اشعاره في العربية اكثر شعره في مدح النبي (صلي) لأنه يسمى "حسان الهند".

كان يكتب نثرا جيدا بليغا مرسلا خاليا عن التكلف و الصنعة، كتب آزاد باللغتين الفارسية و العربية على موضوعات متنوعة، أهم مؤلفاته

● سبحة المرجان في آثار هندوستان

أهم آثاره، في أربعة ابواب، يدل هذا الكتاب على مهارته التامة في التاريخ و التراجم و براعته في مجال الشعر، فذكر فيه من صناعاته اللفظية . وبحث فيه عن قضايا الحب و العشق و أنواع المعشوقات و العشاق.

● شفاء العليل في اصلاحات كلام ابي الطيب المتنبي

● غزلان الهند

● مآثر الكرام في تاريخ بلغرام

● ديوان آزاد

● روضة الأولياء, و غيرها

بتقديم

الشيخ معين الدين

رئيس قسم اللغة العربية

كلية غور، مالدِه